ووزير خارجية العدو اسحق شامير اللذين ادعيا أن الهجوم لا يستهدف بيروت الغربية وانما تضييق الحصار على الفلسطينيين سيما وقد جاء هذان التصريحان في أعقاب فشل هجوم العدو اليوم، وشدد الناطق العسكري للقوات المشتركة على ما يلي:

أولاً ــ أن الهجوم من مرفأ بيروت لا يصل إلى أية مناطق يتواجد فيها أي فلسطيني على مدى ثمانية كيلومترات من محور التقدم، هذا حيث يعتبر هذا المحور بالنسبة لبيروت الغربية شمال المدينة المحاصرة.

ثانياً ــ كما أن التقدم على منطقة سباق الخيل، والمتحف يشكل نفس العامل.

ثالثاً ــ ان احتلال ثكنة مصالح الجيش اللبناني، وثكنة هنري شهاب هو اعتداء مباشر على الجيش اللبناني لا على الفلسطينيين.

رابعاً ــ لقد اعترف العدو بضراوة المقاومة التي جوبه بها، ولقد أحصت قواتنا تدمير ٢١ دبابة و ١٤ ناقلة جنود، وخمس جرافات وثلاثة كاسحات الغام وأكثر من مئة إصابة بين قتيل وجريح في صفوف العدو. وهذا يؤكد مدى ضراوة المقاومة التي جابهته بها قواتنا فأفشلت هجومه.

خامساً ــ لقد ألقى العدو على المدينة المحاصرة شاملاً جميع أحيائها السكنية حتى شارع الحمراء عشرات الآلاف من القذائف، فهل سكان هذه المناطق جميعاً فلسطينيين كما يزعم العدو.

سادساً ــ لقد دفع العدو بفرقة مدرعة وفرقة مشاة آلية على المدينة التي أحاط بها من كل جانب وهاجمها على أربع محاور رئيسية وثلاثة أخرى فرعية من الشمال والشرق والجنوب، بالاضافة إلى الاسناد البحري الذي أفشل في الحمام العسكري فهل هذا لا يسمى هجوماً رئيسياً.

سابعاً ــ إن محاولة العدو الزعم بافتراءات وتبريرات فارغة لعمله العدواني هذا يؤكد مدى فشله وانتكاس غطرسته التي طالما هدد ولوح بها في الحل العسكري.

ثامناً ــ إن فيليب حبيب والحكومة اللبنانية والفرنسية وجميع أصدقائنا يعرفون أن هذا الهجوم يجيء في وقت رفض فيه العدو قرار مجلس الأمن وقف إطلاق النار رقم ٥١٦ وإرسال مراقبين دوليين كما أنه يجيء في اللحظة التي أحس العدو فيها بتقدم المباحثات السياسية لوجود حل لأزمة بيروت اعترف به المبعوث الأميركي نفسه، واطلعت عليه الحكومة اللبنانية والزعامات الوطنية في لبنان كما اطلعت عليه الحكومتان الفرنسية والسعودية.

إن عدوان العدو الشامل كان محاولة رعناء لا مسؤولة وحاقدة لاستباق الحل السياسي وتقديم ما يزعم أنه الحل العسكري عليه، وقد باء بالفشل الذريع.

بلاغ عسكري رقم ٢١٨ــ ١٩٨٢/٨/٥:

أولاً ــ منذ الساعة الحادية عشرة من ليل أمس الأول، والعدو الصهيوني يقوم بقصف مدفعي متقطع على برج البراجنة، الرمل العالي، منطقة الغولف، وفي الساعة الثانية عشرة من نفس الليلة، ركز العدو قصفه المدفعي والصاروخي وبشكل مكثف على برج البراجنة، حارة حريك، الليلكي، المريجة وذلك من مواقعه في الشويفات والحدث وكلية العلوم وقد رافق هذا القصف محاولة تقدم قام بها العدو من منطقة الكوكودي باتجاه الحسينية وقد تصدت له قواتنا واشتبكت معه بالأسلحة المباشرة والرشاشات المتوسطة.

ثانياً ــ في الساعة الواحدة من فجر أمس الأربعاء، لوحظ بأن هناك تحرك آلي معادٍ وبشكل مكثف باتجاه المتحف من فرن الشباك والحازمية، وكذلك من منطقتي قصر منصور وبدارو.

ثالثاً ــ في الساعة الواحدة والنصف، قامت راجمات الصواريخ المعادية بقصف مناطق الجناح، الرملة البيضاء، الأوزاعي، وقامت مدفعية البوارج البحرية المعادية بالرماية على بناية فتال قرب المرفأ، ولا زالت الرمايات مستمرة حتى الآن الساعة الثانية والربع من فجر أمس الأربعاء.

رابعاً ــ منذ الساعة الحادية عشرة من مساء أمس الأول، بدا العدو الصهيوني هجومه وتقدمه على محاور الأوزاعي، الميناء، الغولف، طريق المتحف، البربير ميدان سباق الخيل.

وقد تصدت له قواتنا طوال الليل وحتى الآن الساعة السادسة والنصف من صباح الأربعاء. في حين تحتدم المعارك على كافة المحاور، ويواصل العدو قصفه الوحشي من البحر والبر على كافة مناطق التقدم وجميع أنحاء بيروت الغربية بشكل